

ياسر عرفات

في حديث خاص بمجلة « شؤون فلسطينية »
عن مباحثاته الأخيرة في موسكو ووارسو وبرلين :

نقطة انعطاف في العمل الفلسطيني

لم تكن الرحلة السياسية التي قام بها قائد الثورة الفلسطينية الاخ ياسر عرفات ، على رأس وفد منظمة التحرير الفلسطينية ، الى موسكو ووارسو وبرلين .. رحلة عادية .

وام تستمد الرحلة قيمتها من زمن الصراع الراهن فقط . انها خطوة من المستقبل . وقفزة في سياق تطوير مفهوم العلاقة بين الثورة الفلسطينية وبين الثورة الاشتراكية الكبرى .

لقد أجمع المراقبون السياسيون في العالم على نعت الرحلة بالنجاح ، وأحاطوا نتائجها بكثير من التوقعات المؤثرة على مسار تطور القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة ولكن الاخ ياسر عرفات يقول ، دائما ، ان نتائج المباحثات فاقت المتوقع . وهو متفائل الى حد كبير . انه لا يتحدث عن كل شيء . ولكن محدثه يشعر بأنه يقف على صلابة الضمان ، الكفيل بتجاوز الازمة التي يمر بها العمل الفلسطيني الان .

• ماذا اضافت رحلتكم الاخيرة الى موسكو والمباحثات مع المسؤولين السوفيات .. الى العمل الفلسطيني وعلاقات المقاومة مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ؟

•• نعتبر الزيارة التي قام بها وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى الاتحاد السوفياتي والى بعض البلدان في المنظومة الاشتراكية .. من أهم الزيارات التي تمناها الى هذه البلدان ، خاصة انها جاءت في وقت مصيري للشعب الفلسطيني .